

## تدبرات في الجزء الثاني | سورة البقرة | د. حازم شومان

حازم شومان

اما بعد ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم دستهم المأساة والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين  
امنوا معه متى نسوا الله؟ وامتنى الركعة ده يفرج بقى - 00:00:00

يعني يعني شوفوا الله سبحانه وتعالى احنا في سورة البقرة اخوانى في الله. سورة البقرة من اروع الحاجات اللي انت تحس بها في  
سورة البقرة. يعني وانا اقرأ سورة البقرة وتفسيرها ببقى حاسس بالواقع اللي نزلت فيه الایات. احنا دايماً نسمع هزه الایات كان احنا  
بنسمع ايه؟ يعني ايات القرآن - 00:00:20

زي باقي السور انما الواقع الناري اللي نزلت فيه الصور نحن الان في اول شهور بعد الهجرة. ولسه بادى موضوع السرايا وموضوع  
السرايا ده صدمة في جزيرة الهرم. الصحابة قدرموا انهم يعملوا بعوث جهنمية وينزلوا يعني ايه؟ للقبائل المشركة اللي في جزيرة  
العرب - 00:00:40

والعرب بيحاربوا المسلمين. تحس بواقع صعب جداً في البناء. الواقع والضغط النفسي ده احنا معظممنا ما يقدرش يستحمل ان هو  
يبيني فيه. او نقول فشوفوا ربنا بيكلم الصحابة في اول شهور بعد الهجرة بيقول لهم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ وطبعاً كثير من  
المفسرين قال ان الاية دي - 00:01:00

تنازلت الاحزاب في قمة الحصار اللي كان موجود في الوقت ده. لأن طبيعة ان تلاقي ايات جنب بعض ولكن دى نازلة في زمن ودى  
نازلة في زمن وممكن تلاقي الاية اللي في الاول نازلة بعد اصلا الاية اللي بعدها. واخدin بالكم معى؟ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة  
حسبتوها ازاي؟ هي الجنة بلاش ولا ايه - 00:01:20

واي حد عايز يدخل الجنة ولا الجنة دي ليها تمن زي ما كلية طب ليها مجموع زي ما كلية هندسة لها مجموع زي ما فيش  
اي حد ببقى محامي مش اي حد يخرج - 00:01:40

الجنة الجنة لها مجموع والجنة لها تنسيق والجنة لها طريقة انحسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم يعني هو اللي جاي لحد  
عندكم ولا انت ماشين الطريق. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم. خلوا يعني ايه؟ يعني كانوا عايشين في نفس المكان ده وخل  
المكان منهم - 00:01:50

خلاص ناس كانت موجودين في نفس المكان بتاعكم. وخلت الدنيا منهم ولم يبقى لهم الا العمل الصالح الذي عملوه. وسيأتي اليوم  
الذي تخلو الدنيا منكم انتم ايضاً. زي الاسماء اللي على السبورة كده. كانت اسماؤهم موجودة على سبورة الدنيا واتمسحت. وانت  
كمان اسماء - 00:02:10

على سبورة الدنيا في لحظة من اللحظات. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم اليساء. والضراء باليساء بسبب الدعوة الى  
الله وبسبب الجهاد في سبيل الله. والاعداء في مأساة. تخيل بقى لما الاثنين بيجروا مع بعض - 00:02:30

بقى لما كمان توب تابي في دينتك وانت مبتلى في دينك. لما تبقى بتحارب في دينك من اهل الباطل. وفي نفس الوقت انت مبتلى  
في دينتك. طب يا رب بقى واحدنا بنحارب عشان دينك مش عايزين بقى مشاكل مادية يا رب لنا. ولا يحصل لنا مشاكل اجتماعية ولا  
مشاكل اسرية - 00:02:50

مشاكل صحية ولا مشاكل يا رب خلاص بقى احنا بنحارب عشرين دينك ما يحصلناش مشاكل دنيوية لا ممكن بقى والواحد كمان  
بنحارب في الدين في مشاكل وابتلاءات بسبب جهده في الدين وفي الدعوة يحصل له كمان ابتلاءات في الدنيا ليه؟ والله ما حصل.

الله بيختبرك. الله بيختبر حسن ظنك فيه. الله - 00:03:10

والتراب وزلزوا يقول لك في التفسير يا عزيز انزلوا. بيقول لك اضطرب نظام حياته. يعني بسبب الدعوة بسبب اهل الباطل بسبب مش عارف يستقر في نظام حياته. مش عارف يستقر في امور حياته. حياته زي اصحاب النبي عليه الصلاة - 00:03:30

بيجوا يفتحوا المحلات والدكاكين بتاعتهم يلا نطلع على يرجعوا من بدرى يلا نطلع على احد يرجعوا من احد يلا ننزل السراير يرجعوا بالسراير يلا الاحزاب بيحاصروننا يرجعوا من الاحزاب يلا نطلع الحديبية يرجعوا من الحديبية يلا نطلع على تاير يرجعوا يلا نطلع على فتح مكة يلا نطلع على - 00:03:50

يلا نطلع على حنين. يلا نطلع على تابوت وزلزوا. مش قادر ان هو حياته تبقى مستقرة بقى يصحى في ميعاد معين كده في اليوم ويشرب كوبية الشاي الاول وبعد كده ينزل بقى يروح شغله يرجع للساعة ثلاثة بنام له ساعتين وبعد كده يصحى بقى يشوف هيذور مين دول قرایبه النهاردة مش - 00:04:10

ليه؟ عشان التوازل الدعوية والتوازل الجهادية المستمرة وزلزوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. قال لك دي بشرى لlama ان ربنا مش هيعلمها زي بقية الامم. يعني - 00:04:30

بيسر لهذه الامة النصر اكتر مما يسر لlama اللي قبلها ان قامت لله سبحانه وتعالى. في وسط الواقع الصعب ده الاية دي مرعبة زي ما قال بعض المفسرين كده الاية دي مرعبة. يعني يعني هديكم مثل الذين خلعوا من قبلكم فسدتم الأساس والضراء وزلزوا - 00:04:50

بتقول لك وادي الطريق ولازم تستحمل والجنة لها تمن. والعمل يمين الله فرض. وده دين ابو بكر وعمر. ولو عايز تبقى معهم في جنة الفردوس لازم تسلك نفس الطريق اللي هم سلكوك. في وسط الواقعة ده متخيل ردود افعال الصحابة ايه؟ شف اول اية بعدها يسألونك ماذا ينفقون - 00:05:10

السکوت يعني ده عايزين اللي سأل هنا مين؟ عمرو ابن الجبور رضي الله عنه. عمرو ابن الجبور كان قريب قوي من مين؟ ها؟ من عبدالله ابن حرام الحرامي اللي هو ابو جابر ابن عبدالله اللي قتل في احد. وعمرو ابن الجبور قتل في احد. والاثنين ادفنوا مع بعض. الاثنتين من السبعين قتلى. من دور احد. عمرو ابن الجبور - 00:05:30

جدا كان معه ابواب كتير في يقول ما تنفقون طب وعبدالله بن حرام كان غني ولا فقير؟ كان فقير جدا وكان عنده تسع بنات ولما مات التسع ايتام بقوا في رقبة - 00:05:50

جبل ابن عبد الله عشان كده سيدنا جابر اتجوز طيب لانه مش عارف يصرف عليهم منين واحد غبي جدا وصاحب واحد فقير جدا وهم اقرب اتنين بعض ايها الاخوة في الله. هي دي الاخوة في الله ان مهما كانت الفوارق الاجتماعية والاقتصادية القلوب قريبة من بعضها. يسألونك ماذا ينفقون - 00:06:00

كان في وسط الزباذل دي كلها وناس مشغولة تتفق ايه في سبيل الله؟ الصفحتين دول يا جماعة سورة البقرة يعني عجب جدا تلاقى هنا ربنا بيقول لك يسألونك ماذا يضحكون؟ ناس عائزة تضحي. والسلام واهل الباطل وناس بتقول نطلع ايه لله؟ ده المفروض انك تخاف بقى - 00:06:20

والناس بقى في الازمات اللي بتحصل زي دي والحروب كله يخبي الخزين وكله يخبي العيش وكله يخبي السلع الاساسية وكله يسحب فلوسه ويخبئها وكله ليه؟ ما حدش عارف بكرة يحصل ايه. وده بيقول لك هطلع ايه؟ انفق ايه؟ انفق فين؟ الصفحة - 00:06:40

اللي بعدها يسألونك عن الخمر والميسير. يسألونك عن الخمر يعني واحد بيقول لك اطلع ايه؟ واحد بيقول لك الخمرة وحكمها ليه؟ مش قادر والميسير والقمار حكمه ايه؟ يعني لو حرام اسيبه بس هو حرام ولا مش حرام؟ وبعد كده ويسألونك عن اليتامي والاصلاح - 00:07:00

وواحد جاي بيقول هو دلوقتي انا عايز اشتغل في الاعمال الخيرية. اعمل ايه بقى مع اليتامي؟ ها وايه اللي يصح اليوم؟ وايه اللي

يرضي ربنا مع الادانة؟ شف سبحان الله العظيم مجتمع طبيعي من الحاجات اللي سورة البقرة بتنقول لك ازاي دي ينشأ في وسط مجتمع زي اللي احنا - 00:07:20

عايشين فيه في اللحظة دي كان خمسين في المية من المجتمع تابعين للمنافقين. في اللحظة اللي احنا بنتكلم فيها دي خمسين في المية النبي عليه الصلاة والسلام واحد بتاعه وطالع يزور عبدالله ابن ابي ابن سلول. الحمار اللي النبي عليه الصلاة والسلام راكب عليه بيغبر وتبول قاعد فقام حاطط - 00:07:40

وقال له اذاانا لكب حمارك. اجلس مكانك فان جتنا ان نأتيك اتیناك. انت شف ابن سلول بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام في الوقت ده بيكلمه ازاي؟ مرافقين قوة جباره لسه في المجتمع. في وسط ده بقى شف الديك بيتبني ازاي؟ شف الكفاح من اجل انشاء دين - 00:08:00

قصة بناء دين ازاي الدين بيعتاج لتضحيات وفي وسط سلسله حتى يقول الرسول الذين امنوا معك. فواحد جاي يقول لك اطلع دين الله مش هخاف ليه؟ وخافت مش هيبيقى اطلع ايه؟ انزر ايه؟ واحد جاي يقول لي الخمرة حرام ولا حلال؟ ده ازاي معناه؟ تقدد في المجتمع دلوقتي في المجتمع. ده واحد - 00:08:20

واحد عاش في المسجد معنا ولو واحد عاش في المسجد معنا حفة. واحد جاي يقول الاعمال الخيرية اعمل فيها ايه؟ وده واحد ناموسه كده. واحد واحد افقه جهاد في سبيل الله ووقف في وجه الظالمين. وواحد افقه آآ يعني انا والله عندي شهوات ومش عارف بقى ايه - 00:08:40

الحرام من حلال في شهواتي دي هو قضيته بس انه يستمتع من غير ما من غير ما يقع في الحرام. ده ده حلو قوي كده لو ايه؟ لو خرجنا منه على قد كده - 00:09:00

تشكيل عجيب. يسألونك مازا ينفقون؟ الاية اللي بعدها بقى بعد الناس اللي عايزه تنفق في سبيل الله ديت كتب عليكم القتال وهو هو المتوقع وهو مكروه. وهو مكروه. كره مصدر. ها من حملته امه كره. التعبير بالمنظار - 00:09:10

ما حدش طايق حد في الكلام ده كان لسه في الاول بقى وبداية تكليف النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة انهم ينزلوا سرايا وجihad في سبيل الله وقصة. فربنا بيقول لك مت - 00:09:30

اول اية فرض فيها القرآن في سبيل الله. اول اية ربنا قال فيها ان القتال صاروا ان دمك يخاطب به من اجل نصرة دين ربنا نفره. فربنا بيقول لك في اول اية بقى بالقلوب فيها من الجهاد فرض كتب عليكم زي - 00:09:40

وعليكم الصيام كتب عليكم القتال. في واحد كتب عليكم الصيام حاضر يا رب. كتب عليكم القتال؟ لا لا ما فيش لا بقى. ما هو ده من عند ربنا وده من عند ربنا. وده - 00:10:00

كتب عليك زي العلمانيين كده كتب عليكم الصيام ماشي. طب كتب عليكم بقى ايه؟ القصاص لا شريعة ومحدود لا هو الله واحد وشريعة واحدة. ولازم تاخدها. ادخلوا فيلم كافة. كتب عليكم القتال وهو كره لكم - 00:10:10

سبحان الله القتال الصحابة كارهين مش قادرین. والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لهم انزلوا. مرت الايام يعني شف مش عايز ينزل وربنا بيقول له انزل مرت الايام في الحديبية الصحابة عايزين يقاتلوا وربنا بيقول لهم امسكوا ايديكم شف التربية بتعمل ايه؟ التربية - 00:10:30

لا تزال مع اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لحد ما رفعتهم من مقام وهو تره لكم الى مقام فانزل الله سكينته على الرسول وعلى المؤمنين. وانزلهم كلمة التقوى. خلاص سمعوا واطاعوا. ليه؟ وعايزين يقاتلوا. وربنا اللي بيقول لهم ده. فعشان كده بعض - 00:10:52

حتى قال لك ايه؟ قال لك الاية دي نازلة في في الحديبية مش قال لك هي اصلها كتب عليكم القتال وهو كره لكم ومنعت من القتال وهو حب لكم. يعني كان ايام الحديبية ربنا بيقول لهم ايه؟ فاكررين ايام - 00:11:12

مكان ربنا بيقول لكم قاتله وانتمش عايزين؟ انتم النهاردة عايزين تقاتلوا وربنا بيقول لكم لا من نوع ليه؟ لأن هو ده شرع ربنا احيانا حكمة واحيانا بيبقى كف الي حكمة. فانت ماشي بالشرع مش ماشي بذاكر. مش ماشي بانفعالاتك. مش ماشي بحماسك. ان انت مش

اتصل بالحماس ولا بينتصر بالانفعالات ولا بینتصر بالمشاعر. الدين ده بینتصر بان احنا نمشي على فصل السير. اللي ربنا قاله كتب عليكم يعني ممکن تبقى كامل كان انك انت تسیب بيتك واولادك - 00:11:52

سافر كده بقى ايه تنام عن بلوك في الحرم شهوة الزفت تسیب مصلحتك. كاره انك انت تخرج في الدعوة وتتعقد الساعة واحدة بالليل برة بيتك تكلم كان انك انت تسافر في بیئات الایمان وتسافر من اجل التربية وتسافر من اجل طلب العلم ولكن ده بمساعدة فهو خير -

00:12:12

هو ده اللي هيمل حیاتك خير. الحاجات اللي انت کارهها دي هي دي اللي کاره انك تبات في الجامع ليلة تصلي وتعقد بس هو ده اللي هيمل حیاتك خير. الحاجات اللي انت کارهها في الاول دي وعسى ان تکرھوا شيئاً وهو خير لكم. وعسى ان -

00:12:32

شيئاً وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. ده دي بقى السارية اللي النبي عليه الصلة والسلام سيدنا عبدالله بن جحش ونزل عشان سرية السرايا وكان يوم واحد رجب وهو بيحسبه تلاتين جملة اخر - 00:12:52  
وقتل واحد من المشركين عمرو بن الحضرمي والتوك شو الاعلامي بتاع الجزيرة العربية كله اتقلب المسلمين اللي بيقتلوا في الاشهر الحرم وما عندوش المصيبة اعلامية يعني اخ من الاخوة عمل مشكلة في جولة وهو مش عارف بيعمل ايه غالب والتغيير بقى ما بيرحموش بقى مش واحد غلط ولا غلطة فردية - 00:13:12

الدنيا اتقلبت خلاص امسك بقى اضرب في المريان بقى. ما تضيعش الفرصة. الجو يا جماعة الواحد مبهور بالجو بتاع سورة البقرة كل اية وراها ازمة في الوقت. كل اية وراها مشكلة في الواقع يا اما اخ عمل مشكلة. والنبي عليه الصلة والسلام - 00:13:32  
عليه الصلة والسلام ولازم ترد على الاعلام بتاع الجزيرة العربية كله بقى اللي قام عليك. او وبصدقه بقى بسورة غلطة. يا اما طلب ابو تکلیف الصحابة مش قادرین يا اما تنوعیة ناس في الصحابة ده عایز يقاتل وده عایز يقعد وده يا اما الباطل جایین يهجموا -

00:13:52

الصحابۃ والصحابة زلزلوا مش عارفين يعملوا ايه. يا اما يا اما واقع دین بینشأ. ازای الدين بیمثی؟ ازای الدين اللي بقى مليار ونص اليوم كان في يوم من الایام واحد اما الواحد ده بقى اتنین كانت قصة کفاح. وعمل الاثنين بقوا تلاتة كانوا قصة کفاح. النبي عليه الصلة والسلام قعد تلات سنین - 00:14:12

في دار الارقى مع خمستاشر واحد. تلت سنین مع خمستاشر واحد لقوا قاضي في العالم بعد كده. خمستاشر واحد دول بقوا قادة العالم بعد كده ليه؟ لأن الواحد بقى وقته الواحد بقى يساوي بعد كده التربية. في وسط الواقع النبي ده كان التركيز يعني ازای مسلا خمسة وعشرين يناير - 00:14:32

التركيز بقى على ايه؟ اجري اعمل يا عم الدنيا مش كده. يا عم ربی يا عم ابني يا عم تغيير الجزبي مش التغيير شکلي غير النفوس غير العقول غير القلوب فهم الناس. املی الناس بمعرفة الله ومعرفة الدين ومعرفة القرآن - 00:14:52

هو ده اللي لما حصل في سورة البقرة الدين قال والمجتمع اللي كان كل نصه منافقين او نصه اتباع للمنافقين المجتمع ده كله سلم للدين وانقاد لدین الله سبحانه وتعالى يا رب نفهم ال عمران كان اللي بیحفظهم في النبي عليه الصلة والسلام بیعینوا امیر ینفع قائد امیر على السلامه - 00:15:12

ليه؟ لأن الصحابة كانوا فاهمينهم. ما هو الصحابة كانوا عايشين الواقع ففاهمينهم. احنا مش كده. الصحابة كان مشكلتهم في الحفظ مش في الفهم. فكان اللي بیحفز بیقاء ان احنا نفتح كتاب تفسیر خلي عندك كده نص ساعة في اليوم بس نص ساعة بعد ما تصحی كده افتح كتاب - 00:15:32

يا عم اي حاجة. اغلط في اي موطن اعرف بس الایة دي نازلة فيك. والایة دي نازلة ليه؟ والایة دي كان ايه اللي وراها؟ اعرف اللي انت بتقراب ده بس - 00:15:52

مجرد مش هقول لك اعرف بقى اسرار الايات ومقاصد السور يا عم اعرف الاية اللي انت بتقرأها دي بيقول ايه؟ دي نازلة سنين نازلة  
ليه؟ اعرف القصة بتاعة الاية وبس وانت بتقرأ قدام عينك كده الواقع اللي نزلت فيه الايات. تقويم - 00:16:02

تعيش مع الايات وتعيش مع الجو اللي نزلت فيه. نسأل الله سبحانه وتعالى اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. نور صدورنا وجلاء  
على احزاننا وذهاب همومنا. اللهم علمنا به ما جهلنا. اللهم علمنا منه ما جهلنا. اللهم علمنا منه - 00:16:22

اللهم ذكرنا منه ما نسيينا. اللهم ارزقنا تلاوته اناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم واعذنا من شر انفسنا. يا حي  
يا قيوم برحمتك نستغفث. اصلاح لنا شأننا كله - 00:16:42

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خير - 00:17:02